التيـــوبروز

polianthes toberosa

للأستاذ فتحى على السنباطى ، مهندس الحدائق ببلدية الزقازيق

اسم العائلة : Fam : Amary Libaceae

الاسم الانجليزى : E : Garden Tuberose; Garden Primrose.

الاسم الفرنسى : F :Tudéreuse

يتكون الاسم العلمى لهذا الجنس من كلمتين : Poly ومعناها عديد و Anthes ومعناها زهرة ، ومعنى الكلمتين معا العديد الزهر ، أما كلمة تيوبروز فمعناها أنبوبة الورد.

والتيوبروز بصل زهرى حولى يعرف باسم الزنبق أو المسك الرومى أو الياسمين البحرى . وموطن هذا النبات بلاد المكسيك ، ومنها نقل إلى أوربا حيث اشتهرت به مقاطعة « جراس » بجنوب فرنسا .

الأوراق : بسيطة مستطيلة ، قليلة العرض تفترش الأرض ولا يرتفع منها إلا الشمراخ الزهرى من الوسط . والأزهار بيضاء ناصعة عطرية جدا وارتفاع الشمراخ الزهرى يتراوح بين ٥٠ و٨٠ سم ، والنورة بسيطة سنبلية والأزهار جالسة سميكة طولها يتراوح بين ٣ و ٦ سم ويتكون غلافها الزهرى من ست قطع بيضاء شمعية سميكة بيضية مشحونة بالزيت الطيار .

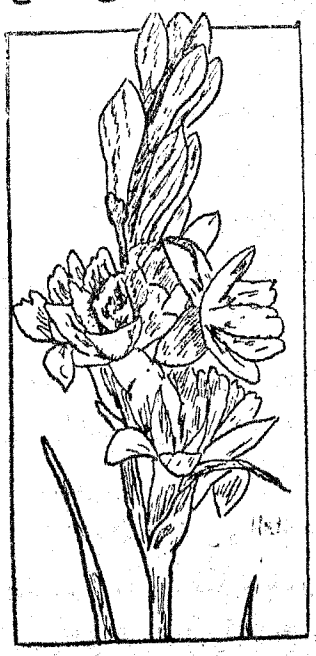

وتنحصر أهمية الزنبق فى أن نورته تمكث بعد قطفها مدة طويلة تتراوح بين ٥ و١٠ أيام دون أن تذبل ، لأن أزهاره تتفتح تدريجيا الواحدة تلو الأخرى كما يزداد أريجها ليلا ، وهى ميزة قل أن توجد فى الأزهار الأخرى .

التكاثر : يتكاثر بالابصال التى تزرع فى الصيف على عروتين أو أكثر ابتداء من مارس إلى نوفمبر .

ولأن أبصاله هى وسيلة التكاثر وعليها يتوقف نجاح النبات وكمية محصوله من الأزهار ، كما أن على حجم البصيلة يتوقف إزهار النبات فى السنة الأولى من زراعته أو عدم إزهاره إلا فى السنة الثانية رأيت أن أوضح وصفها توضيحا تاما ، فهى بيضية الشكل ، ويتراوح حجم الصالح للإزهار منها فى السنة الأولى بين ٥ و ٨ سم طولا و ٢ و ٣ سم عرضا ، أما البصيلات الصغيرة الحجم فإنها لا تزهر إلا فى السنة الثانية . ولون الحراشيف التى تغطى البصيلة من الخارج يكون عادة أصفر أو بنيا مصفرا ، ولونها الداخلى أبيض .

ويجب خلو البصيلة من العفن ، ولهذا تحفظ عادة بعد تقليمها فى رمل جاف . ولما كانت الأبصال التى بها بعض العفن تنتج نباتا هزيلا ضئيل الأزهار وجب أن تعفر الأبصال أحيانا بمسحوق يمنع العفن ولا يضر النبات كمسحوق الكبريت .

الأرض الموافقة : يجود الزنبق فى الارض الطمية العميقة الجيدة الصرف ، كما ينمو بنجاح فى الأرض الرملية الناعمة ، والصفراء الخفيفة ، مع تسميده جيدا بالسبلة على أن تدفن تحت الابصال بحيث لا تلامسها ، بل تفصل عنها بطبقة خفيفة من الرمل حتى لا تسبب تعفن الابصال إذا لامستها . أما التربة السوداء وخاصة الثقيلة منها فلا تصلح لزراعته ، لأنها تقلل الزيت العطرى فى الأزهار ، كما أن الأبصال فيها لا تنمو إلى حجمها المناسب وبالتالى لا تزهر فى موعدها .

تجهيز الأرض : تروى الأرض ، وبعد جفافها تحرث حرثا عميقا إذا كانت مساحتها كبيرة أو تعزق عزقا غائرا إذا كانت المساحة صغيرة . وتنقى الحشائش لأنها من أخطر ما يضر التيوبروز ، ثم يعاد الحرث أو العزق فى اتجاه عمودى مع الحرث السابق وتنقى الحشائش أيضا ثم تقسم إلى حياض وتنعم تربة سطحها .

الزراعة : تزرع الدرنات فى سطور بجورات ، وتوضع ٣ درنات فى كل جورة وتبعد الجور بعضها عن بعض بمقدار ٢٠ سم ، وتوضع الدرنات على عمق لا يزيد عن ٥ سم . ولما كان الكثير من الناس لا يحتمل رائحة الزنبق وجبت زراعته بعيدة عن نوافذ المنزل فى الحدائق الخصوصية .

التسميد : يحتاج التيوبروز إلى التسميد خصوصا فى الأراضى الرملية ويسمد بالسماد البلدى أثناء تجهيز الحياض بمعدل ٢٠٠ غبيط للفدان .

الرى: يحتاج التيوبروز إلى توفر الرى خصوصا فى الاراضى الرملية، فهو يروى رية كل ٧ أيام فى الصيف ، ورية كل ١٥ يوما فى الشتاء ، أما فى الاراضى الطمية فيروى صيفا كل عشرة أيام رية ، وشتاء كل ٢٠ يوما رية .

ويراعى الاعتدال فى الرى كلما اسمر وجه التربة .

الإزهار : يبتدىء الزنبق فى الإزهار من أغسطس ويستمر إلى نوفمبر ، وقد يمتد موسم الازهار إلى ديسمبر فى العروات المتأخرة ، ويحمل النبات بين ٢ و ٤ شماريخ فى البصل الحولى ، ونحو ٨ — ١٢ شمراخاً فى البصل المتخلف من السنة السابقة ومتوسط ما يتفتح من الأزهار على كل شمراخ يتراوح بين ١٠و٢٠ زهرة ويختلف عدد الأزهار التى تتفتح على الشمراخ تبعا لموعد الزراعة والتسميد ، ويؤثر العطش على موعد تفتح الأزهار .

اقتلاع الابصال : العادة أن تقلع أبصال الزنبق سنويا بعد انتهاء موسم الإزهار وتحفظ في مكان جيد التهوية بعروشها حتى تجف ، ثم تنظف منها وقد تترك الابصال بدون تقليع حتى يجف عرشها جفافا تاما فتقلع وتخزن فى رمل جاف إلى أن يحين موعد الزراعة فى مارس . وقد تترك الأبصال فى الارض إلى السنة التالية .